وصارتْ بمنزلةِ غيرِ المعتلّ ولم يستثقلوهما مفتوحتين كما قالوا لَوَوِيٌّ وَأَحْوَوِيٌّ ولا تدغمُ لأَنَّ هَذا الضربَ لا يدغمُ في (رَدَدْتُ) .

وقالَ المازني : تصحّ اللامُ في (فَعَلانٍ) فتقولُ : (قَوَوانٌ) كَما صحتْ في (نَزَوانٍ) وتصحّ العينُ كما صحتْ في (جَوَلانٍ) .

وقال سيبويه : تقولُ في (فَعَلانٍ) مِنْ (قَوِيْتُ) قَوَّانٌ وكذلكَ (فَعُلانٌ) مِنْ حَيِيْتُ حَيَّانٌ تدغمُ لأَنَّكَ تُدغمُ (فَعُلَانَ) مِنْ (رَدَدتُ) وقَد قويتِ الواوُ الأخيرةُ كقوتِها في (نَزَوانٍ) فصارت بمنزلةِ غَيرِ المعتلّ .

قالَ : ومَنْ قَالَ : حَيِيَّ عَن بَينّةٍ قالَ : (قَوُوانٌ) .

قال أبو العباس : قَوُوانٌ غَلط يَنبغي إِن لم تُدغمْ أَن تقولَ : (قَوِيَانٌ) فتكسرُ الأولى وتقلبُ الثانيةُ ياءً لأَنَّهُ لا يجتمعُ واوانِ في أَحدِهما ضمةٌ والأُخرى متحركة .

قالَ : وهَذا قولُ أَبي عُمَرَ وجميعِ أهلِ العلمِ قالَ سيبويه : تقولُ في (فَيْعِلاَنٍ) مِنْ حَيِيْتُ وقَوِيْتُ وَشَوَيْتُ : قَيَّانٌ وحَيَّانٌ وشَيَّانٌ لأَنَّك تحذفُ ياءً هَا هُنا كَما حذفتها في (فَيْعِلٍ) يَعني أَنَّكَ لو قلتَ : (فَيْعِلٌ) مِنَ القوةِ لقلت (قَيٌّ) كي لا يجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ قبلَ الأخيرةِ التي هيَ لامٌ ياءٌ